

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام: عام جديد وعزم أكيد



في استقبال عامنا الجديد، منا من يقول: "لا طاقة لنا اليوم بالصهانية ومن خلفهم"، فلهؤلاء نقول: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) (البقرة: 249).
وإنا لنذكر أن حال الأمة مع مطلع العام الهجري يشبه حال أصحاب موسى حينما قالوا: (إنا لمدركون) (الشعراء 61)، ولا يسعنا إلا أن نقتدي جميعاً بنبي الله موسى عليه السلام فنقول: (كلا إن معي ربي سيهدين) (الشعراء: 62).
إن حال الأمة اليوم كحال أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، حينما قال - مشفقاً - لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأنا". لكن على أن تعزم الأمة أمرها وتقتدي جميعاً برسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: "يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لا تحزن إن الله معنا" (رواه أصحاب السنن في فضائل الصحابة).
والله أكبر والله الحمد

د. محمود عزت - القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين
الثلاثاء غرة محرم 1440 هجرية = الموافق 11 سبتمبر 2018 ميلادياً